جهات

اطلاق

افادت حركة التمرد الرئيسة في دارفور يوم امس انها اطلقت سراح خبير صيني كان محتجزا لديها منذ 13 اذار الجاري. وقال الامين العام لحركة تحرير السودان، حركة التمرد الرئيسة في دارفور، ماني اركو مناوي في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس، انه "تم تسليم الخبير الصيني الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس الاول في مكان ما بالقرب من مدينة نيالا بجنوب دارفور. ورفض مناوي اعطاء مزيد من التفاصيل. وكان خبيران صينيان يعملان في حفر ابار مياه ارتوازية اختطفا في 13 اذار خلال هجوم للمتمردين على بورام في ولاية جنوب دارفور.

اغتيال

توفي امين عام الاتحاد الصربي لكرة القدم برانكو بولاتوفيتش اثر اصابته برصاصة في عنقه اطلقها عليه مجهول كما ذكرت وكالة "بيتا" للانباء يوم امس. وتوفي بولاتوفيتش في وقت متاخر من مساء امس الاول بعد ان ادخل الى غرفة العناية الفائقة في احد مستشفيات بلغراد. وكان مجهول اطلق عيار ناري على بولاتوفيتش لحظة دخوله مبنى الاتحاد الصربي لكرة القدم امس الاول. وسمع موظفو الاتحاد اطلاق النار قبل ان يسارعوا الى المكان ليجدوا ابو لاتفويتش على الارض مضرجا بالدماء في حين لاذ المعتدي بالفرار. وعلق الاتحاد الصربي جميع نشاطاته التي كانت مقررة امس السبت واليوم الاحد. واعلن وزير الداخلية الصربي دراغان يوسيتش بان الشرطة وضعت رسما تقديريا لملامح المعتدي وفتحت تحقيقا لمعرفة ملابسات الحادث. وقال مسؤول رفيع المستوى في الاتحاد الصربي لكرة القدم يدعى نيكولا يوسكوفيتش، "لم نتلق اي تحذير او تهديد في السابق ولم نتوقع مثل هذا الحادثة"

عقد

ذكرت صحيفة "تايمز" البريطانية يوم امس ان ليبيا على وشك التوقيع على عقد بقيمة عشرين مليون استرليني (36 مليون دولار) مع مجموعة "فيرجين" التي يملكها البريطاني ريتشارد برانسون، لنظام رادار جوي من اجل كشف الغام من مخلفات الحرب. وعملت "فيرجين" بالتنسيق مع علماء في وزارة الدفاع البريطانية، على وضع نموذج نظام رادار جوي قادر على كشف ملايين الالغام المزروعة في العالم. ويرأس ريتشارد برانسون ايضا مؤسسة "مانيسكر فاونديشن" وقد زار طرابلس اخيرا بناء على مبادرة من الزعيم الليبي معمر القذافي، بحسب ما اوضحت "تايمز".

حكومة

قام رئيس الوزراء الماليزي عبدالله احمد بدوي يوم امس بتشكيل حكومة جديدة بعد اقل من اسبوع على الفوز الانتخابي الذي حققه الائتلاف الحاكم. واعلن رئيس الوزراء الماليزي تغييرات في هيكلية الحكومة "لزيادة فعاليتها"، مؤكدا في اول مؤتمر صحافي له بعد فوز الائتلاف الحاكم بـ 90% من مقاعد البرلمان الاحد الماضي، ان "هذه التغييرات ستفيد الاقتصاد". واشار الى ان الحكومة الجديدة ستساهم في تعزيز القدرة على التنافس لدى ماليزيا وعلى تحويلها الى دولة متطورة بحلول العام 2020. واحتفظ عبدالله بحقيبة المالية وحقيبة الامن الداخلي وهي وزارة انشئت حديثا، وبوزارة الداخلية. وقد ارتفع عدد الوزراء في الحكومة من 29 الى 34 بينهم 14 وزيرا جديدا.

سفارة

اكد متحدث باسم السفارة الاميركية في الامارات لوكالة فرانس برس ان السفارة الاميركية في (ابوظبي) والقنصلية في دبي اعادتا فتح ابوابهما يوم امس بعد ان اغلقتا ليوم واحد خشية وقوع اعتداء. وقال المتحدث "لقد عاودنا فتح ابوابنا. واستأنفنا نشاطنا بشكل عادي".

تأجيل

علم من سفارة جنوب افريقيا في طهران ان زيارة كانت مرتقبة للرئيس الجنوب افريقي السابق نلسون مانديلا يوم امس السبت الى ايران ارجئت بسبب التزاماته في جنوب افريقيا. ولم توضح السفارة طبيعة هذه "الالتزامات" لكنها اكدت ان الزيارة ارجئت فقط. وكان من المفترض ان يتسلم الحائز على جائزة نوبل للسلام بعد ظهر امس وساما ايرانيا رفيعا اثناء حفل مع الرئيس محمد خاتمي. وقد زار نلسون مانديلا هذا الاسبوع المملكة العربية السعودية وتونس لكنه اختصر رحلته للعودة الى بلاده الخميس الماضي.

اطلاق

اطلق صاروخ "بروتون" روسي يحمل قمرا اصطناعيا عسكريا صباح امس من مركز بايكونور في كازاخستان (اسيا الوسطى) كما اعلنت وكالات الانباء الروسية. واوضح المسؤولون العسكريون الروس ان القمر الصناعي وضع في مداره في وقت لاحق من اليوم ذاته.

مفقودون

اعلنت الشرطة الاندونيسية يوم امس ان 32 شخصا اعتبروا في عداد المفقودين اثر انزلاقات ناجمة عن امطار غزيرة في اقليم سولاوسي باندونيسيا. وقد حملت الوحول امس الاول عددا من المنازل في ثلاث قرى بمنطقة غوا. ولم تعثر فرق الانقاذ على اي ضحايا.

قمة

جدد قادة الاتحاد الاوروبي تاييدهم لقيام الامم المتحدة بلعب دور اكبر في العراق، الا انهم حذروا من ان الوضع الامني هناك لا يزال يشكل عقبة كبيرة في عملية اعادة اعمار البلد الذي مزقته الحرب. وقال قادة الاتحاد في ختام قمتهم التي استمرت يومين في بروكسل، ان الاتحاد الاوروبي "يتطلع الى ان تلعب الامم المتحدة دورا حيويا ومتزايدا بدعم من مجلس الامن الدولي في الفترة التي تسبق نقل (السلطة) ومابعد ذلك".

اسلاميون

افاد مصدر حكومي في الرباط عن توقيفات جديدة في اوساط المتطرفين في شمال المغرب. وقال "بدأ عملنا قبل 16 ايار 2003، ويتواصل منذ ذلك الوقت، وتشكل اعتداءات مدريد حدثا اضافيا". ولم تنشر هوية الاشخاص الموقوفين ولا ظروف هذه التوقيفات. الا انها قد تكون حصلت في طنجة وتطوان، بحسب مصدر امني.

قائلاً انه سيقضي عليهم جميعا

مشرف مقتنع بالتغلب على القاعدة والظواهري

واشنطن (اف ب)

اعرب الرئيس الباكستاني برويز مشرف عن اقتناعه امس الاول بالتغلب على المسؤول الثاني في تنظيم القاعدة ايمن الظواهري الذي دعا في شريط مسجل بث الخميس الماضي، الجيش الباكستاني الى دعم تنظيمه والاطاحة بمشرف. وقال مشرف في مقابلة مع شبكة التلفزة الاميركية اي.بي.سي وزعت مقتطفات منها امس الاول "اذا كان يحتقرني، فما اريد ان اقوله هو اني سأقضي عليهم جميعا". واضاف "مهلا، هذا مجرد تسجيل، فلا نتحمس. لم القلق؟. انهم لن يستطيعوا الفوز ابدا".

وقد توصلت وكالة الاستخبارات الاميركية الى ان صحة الشريط المسجل المنسوب الى ايمن الظواهري، محتملة. واكدت رسالة الظواهري ان على "كل مسلم ان يسعى جاهدا الى التخلص من هذه الحكومة العميلة"، ودعت الجيش الباكستاني وقبائل الباشتون والبالوش الى التمرد على الرئيس الباكستاني.

وردا على سؤال عن امكانية القبض على زعيم القاعدة اسامة بن لادن والظواهري قبل ان يتمكنا من تصفيته، اعرب مشرف عن تفاؤله بهذا الامر. وقال "حسنا، لا اريد ان اكون متأكدا 100% ... لكنني اؤمن بقدري، وانا متأكد ان الامر سيتم.

وانا متأكد اننا سنقضي على القاعدة في منطقتنا". وتطرق مشرف ايضا في هذه المقابلة التي ستبث الاحد الى العملية العسكرية التي تشنها باكستان منذ عشرة ايام ضد معاقل القاعدة وطالبان في منطقة القبائل القريبة من الحدود مع افغانستان. وقد اوحى العسكريون الباكستانيون ان الهدف من العملية هو القبض على الظواهري الذي تروج شائعات عن وجوده في المنطقة. لكن مشرف قال امس انه لم يتوفر لديه الدليل على ذلك، مشيرا الى انه تحدث فقط عن "هدف كبير". واضاف "قلت ذلك بسبب الضراوة التي يدافعون بها عن نفسهم ولست متأكدا انهم يدافعون عن الظواهري".

وتساءل "هل يستطيع الظواهري ان يربح، انه فار". لكنه اعترف بأن مقاتلي القاعدة كانوا "اكثر مما كنا نظن في هذه المنطقة، ومن الضروري ان نقضي عليهم". وقال مشرف "من الواضح جدا اننا سنقضي عليهم، ورؤساء القبائل يتعاونون، ومقاتلو القبائل يتعاونون".

مقتل فلسطيني في الضفة الغربية

الامم المتحدة تتهم اسرائيل بعرقلة المساعدة الانسانية الى غزة

الضفة الغربية - نيويورك (اف ب)

افاد مصدر طبي ان طفلا فلسطينيا في السادسة من عمره قتل اثر اصابته برصاص الجيش الاسرائيلي اثناء صدامات في مخيم بلاطة للاجئين في نابلس بالضفة الغربية. وقد اصيب الطفل خالد ولاويل برصاصة في عنقه ونقل في حال خطرة الى احد المستشفيات. وقال عمه انه قتل برصاصة فيما كان موجودا في غرفته في الطابق الاول لمنزله. وذكرت مصادر امنية فلسطينية ان المواجهات بدأت عندما تمركز الجنود الاسرائيليون في ثلاثة منازل من المخيم بشمال الضفة الغربية. واضافت المصادر نفسها ان شبانا فلسطينيين هاجموا عندئذ بالحجارة سيارات الجيب التابعة للجنود الذين ردوا باطلاق الرصاص الحي ما ادى الى اصابة الطفل اصابة قاتلة.

من جهة اخرى اتهمت الامم المتحدة اسرائيل امس الاول بمنع دخول مساعدة انسانية ومندوبين عن الامم المتحدة ووكالات غير حكومية الى غزة، فتحرم بذلك الفلسطينيين في هذه المنطقة من مساعدة ثمينة. واكدت الامم المتحدة في بيان ان "عمليات المنع غير المقبولة لمرور الفرق الانسانية والمساعدات، تضعف قدرة الامم المتحدة على تقديم الخدمات الاساسية والمساعدات الغذائية للمدنيين في غزة".

وحذرت الامم المتحدة من ان مسؤولي وكالات الامم المتحدة قد يجدون انفسهم "مضطرين الى خفض عمليات الاغاثة او وقفها". واوضح البيان ان اسرائيل ترفض منذ ثلاثة اسابيع السماح لجميع آليات الامم المتحدة تقريبا والوكالات الانسانية الاخرى بالوصول الى غزة عبر مركز ايريز. والمساعدات الغذائية متوقفة على معبر كارني. واعترف البيان بالمخاوف الامنية لاسرائيل لكنه اضاف ان مسؤولين من الامم المتحدة حاولوا مناقشة الاغلاق مع الحكومة الاسرائيلية لكنهم فشلوا. واضاف البيان "نظرا الى هذه القيود المستمرة، تجد الامم المتحدة نفسها مضطرة الى دعوة اسرائيل علنا للسماح بوصول المساعدات وموظفي الامم المتحدة والوكالات الانسانية الى غزة". وتؤكد الامم المتحدة ان الوكالات الانسانية تؤمن اكثر من نصف الخدمات الاجتماعية الاساسية في غزة وتساهم في توفير المواد الغذائية لمئات الاف الفلسطينيين.

فيما يتفاقم مأزق الاصلاح السياسي

وزراء الخارجية العرب يستأنفون اجتماعاتهم وخلاف حول التوصيات

تونس (اف ب)

افاد مصدر دبلوماسي عربي ان الاجتماعات التي عقدت ليلة الجمعة / السبت نجحت في تذليل الخلاف السوري الليبي حول مسالة اسلحة الدمار الشامل والواردة في التوصيات المرفوعة الى القمة. وقال المصدر نفسه ان الوزراء العرب اتفقوا على "استبعاد الاقتراح الليبي بالطلب من القمة الترحيب بقرار ليبيا التخلص من برامجها لاسلحة الدمار الشامل ودعوة الدول العربية لتحذو حذوها". واضاف انه تم الاتفاق على التمسك بالصيغة المعهودة التي تعتمدها الجامعة العربية وهي المطالبة بـ"اخلاء منطقة الشرق الاوسط من جميع اسلحة الدمار الشامل" اي من ضمنها اسرائيل. وجاء في صيغة البند المتعلق بهذه النقطة "ان تحقيق السلام والامن في المنطقة يستلزم انضمام اسرائيل لمعاهدة خطر الانتشار النووي واعتبار ذلك شرطا ضروريا ولازما لارساء اية ترتيبات للامن الاقليمي في المنطقة مستقبلا".

من جهة ثانية وافق الوزراء العرب على تضمين البيان الختامي فقرة تدعو الى التضامن مع ليبيا بشأن مسألة لوكربي وتدعو "الولايات المتحدة الى الغاء العقوبات الثنائية على ليبيا".

في غضون ذلك اعلن مصدر عربي مسؤول لوكالة فرانس برس يوم امس ان مشروع اصلاحات العالم العربي الذي سيرفع الى القمة العربية في 29 و30 اذار سيطلب انشاء لجنة تكلف خلال ستة اشهر وضع آلية لتطبيق هذه الاصلاحات. واضاف هذا المسؤول طالبا عدم الكشف عن اسمه "بعد المرحلة الاولى التي تتضمن اعلان مبادىء الاصلاح ينص مشروع الاصلاح على انشاء لجنة تضم كل الدول العربية تقوم بدرس سبل تطبيق هذه الاصلاحات". وتابع المسؤول ان هذه اللجنة "ستتالف من ممثلين اثنين عن كل بلد على ان تتوصل خلال ستة اشهر الى اقرار صيغة لالية تطبيقها".

وكان وزراء الخارجية العرب استأنفوا اجتماعاتهم لليوم الثاني على التوالي بتاخير ساعة عن الموعد المحدد على ان ينهوا اقرار التوصيات التي سترفع الى الملوك والرؤساء العرب خلال اجتماعهم الاثنين والثلاثاء المقبلين. وتضم ابرز النقاط التي سترد في البيان الختامي للقمة بندا حول الاصلاحات في العالم العربي انطلاقا من مشروع مصري وبندا حول النزاع العربي الاسرائيلي واخر حول العراق.

وكانت اجتماعات الجمعة للوزراء العرب شهدت مناقشات اتسمت احيانا بالحدة حول المشروع المصري للاصلاحات في العالم العربي حيث لقي هذا المشروع تحفظا من قبل وزيري خارجية سوريا ولبنان فاروق الشرع وجان عبيد ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير

مجلس الأمن ينشئ منصباً للجنة الارهاب وحكومات في الشرق الاوسط تجاهلت طلب إعداد تقرير حوله

نيويورك (اف ب)

وافق مجلس الامن امس الاول على انشاء منصب مدير تنفيذي لترؤس لجنته لمكافحة الارهاب تمهيدا للاضطلاع بدور اكبر في الحرب العالمية على هذه الآفة. وقال السفير الاسباني الذي يرأس هذه اللجنة اينوسنسيو ارياس ان "الامم المتحدة لا يمكن ان تبقى سلبية وتضطلع بدور ثانوي في مواجهة تهديد كالارهاب". واضاف انه يأمل في اختيار مسؤول مستقل على غرار الرئيس السابق لمفتشي الامم المتحدة عن نزع السلاح هانز بليكس لتولي هذه المهمة. واضاف في تصريح صحافي "احلم في اختيار شخص من عيار بليكس لشؤون الارهاب". وستشرف اللجنة على الجهود المبذولة في العالم للتصدي للارهاب بما في ذلك تجفيف مصادر تمويله كما ينص على ذلك قرار مجلس الامن المتخذ بعد اعتداءات 11 ايلول ضد الولايات المتحدة. لكن وخلافا للجنة موازية تخصص جهودها لمكافحة القاعدة وطالبان، فان هذه اللجنة لا تستطيع ان توصي بفرض عقوبات لحمل البلدان الـ 191 في الامم المتحدة على تطبيق تلك القرارات. واعلن ارياس ان 48 او 49 بلدا لم ترد في الفترات المحددة على طلب اللجنة لاعداد تقرير حول التدابير المتخذة لمكافحة الارهاب. واكد انه سيتعين على المدير المقبل للجنة تحديد اسباب هذا التأخير. وقال "سنعرف ما اذا كان مرد ذلك نقصا في الوسائل او انعدام الارادة". واضاف "اذا كان السبب انعدام الارادة فسأطلب عندئذ من المدير التنفيذي تقديم اسماء"، معتبرا ان ذلك سيصبح ممكنا خلال سنة. لكنه اعتبر ان معظم البلدان التي لم ترد تتذرع على الارجح بأسباب اجرائية. واضاف ان الشرق الاوسط هو المنطقة التي تخلف كثير من بلدانها عن الرد. واعلن ارياس ان لديه مرشحا لكنه امتنع عن كشف اسمه قبل طرحه على الامين العام.

من جهة اخرى مدد مجلس الامن الدولي مهمة الامم المتحدة في افغانستان لفترة سنة قبل ايام من افتتاح مؤتمر الدول المانحة لاعادة اعمار هذا البلد. وقد ايد اعضاء المجلس الخمسة عشر بالاجماع تمديد مهمة الامم المتحدة، بناء على تقرير للامين العام للامم المتحدة كوفي انان اوصى بهذا التمديد لاستمرار افغانستان في طريق التقدم. وشدد مجلس الامن في قراره على اهمية فرض سلطة مركزية في جميع انحاء البلاد ونزع سلاح جميع الفصائل المسلحة والسعي الى ان تمثل الانتخابات المقررة قبل نهاية السنة جميع شرائح المجتمع قدر الامكان. وستستضيف المانيا الاربعاء والخميس المقبلين مؤتمرا دوليا يستمر يومين حول مساعدة افغانستان. وستطلب الحكومة الافغانية من المؤتمر 28.2 مليار دولار من المساعدات للسنوات السبع المقبلة لاعادة الاعمار.

اتهامات بين الحكومة الاردنية والاسلاميين بسبب نائب تعرض الى اعتداء

عمان- القدس (اف ب)

اتهمت وزارة الداخلية الاردنية الاسلاميين بـ"خرق القوانين" عبر مشاركة احد نوابهم في تظاهرة غير مرخصة في مخيم الوحدات الفلسطيني امس الاول تخللتها مواجهات بين متظاهرين وقوى الامن، في حين اتهم الاسلاميون قوى الامن بـ"الاعتداء" على هذا النائب. وانتقد وزير الداخلية سمير الحباشنة في تصريحات نشرتها الصحف المحلية يوم امس مشاركة النائب الاسلامي تيسير الفتياني في التظاهرة معتبرا انه "سمح بان يساء الى رمزية الدولة الاردنية امام عينيه وان يرجم المركز الامني بالحجارة وتتضرر ممتلكات المواطنين امام عينيه من دون ان يحرك ساكنا". وقال ان الفتياني "كان يفترض فيه ان يقوم بدوره الوطني كنائب يطبق القانون ويحميه بدلا من ان يخرقه".

وكانت تظاهرة في مخيم الوحدات في ضواحي العاصمة امس الاول ضمت حوالى الفي شخص شهدت اضطرابات عندما حاول متظاهرون الخروج من المخيم الى الشارع العام. وقال شهود عيان لوكالة فرانس برس ان "بعض المتظاهرين رشقوا قوات الامن بالحجارة فردت باطلاق الغاز المسيل للدموع". في حين تحدث مدير شرطة العاصمة العميد بشير الجالي عن قيام "مجموعة من المتظاهرين باعمال شغب". واضاف وزير الداخلية ان "الاجهزة المختصة فوجئت بالمسيرة غير المرخصة قانونيا في مخيم الوحدات وباحداث الشغب والتخريب والاعتداء على الممتلكات العامة والتي ادت الى تشابك بالايدي بين جمهور من المتظاهرين وبين اولئك الذين تضررت ممتلكاتهم". ونقلت الصحف عن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية ان "رجال الامن تدخلوا لمنع تطور هذه الاشتباكات والقوا القبض على بعض من مثيري الشغب". في المقابل، اتهمت جبهة العمل الاسلامي في بيان، رجال الامن بـ"الاعتداء" على النائب الفتياني، احد نواب كتلة الجبهة في البرلمان (17 نائبا). وقالت الجبهة في بيانها الذي تلقت فرانس برس نسخة عنه، ان الفتياني تعرض "للاعتداء على ايدي عناصر امنية وامام حشد من رجال الامن من مختلف الاجهزة" مضيفة ان الفتياني "فوجيء بالاعتداء عليه من قبل عناصر امنية وبأدوات ووسائل امنية وهو يقف مع بعض المسؤولين الامنيين وامام سمعهم وبصرهم". وشددت الجبهة على ان الفتياني كان قصد مكان وقوع هذه الاحداث "بعد تلقيه اتصالات من محافظ العاصمة وبعض القيادات الامنية للاستعانة به في تهدئة الشارع" وذلك بهدف "الاسهام في المحافظة على الامن".

وقالت الجبهة "ندين هذا الاعتداء الاثم من دون اي مبرر ونحمل الحكومة كامل المسؤولية عنه" داعية الى "اجراء تحقيق موسع ومعاقبة الفاعلين". وقد خرجت مسيرات كبيرة في المملكة امس الاول تنديدا باغتيال الشيخ احمد ياسين.

وفي سياق متصل اعلن مصدر عسكري ان ثلاثة عمال اتراك غير شرعيين تسللوا الى اسرائيل اوقفوا ليلة الجمعة/ السبت قرب الحدود الاسرائيلية الاردنية. واشار الى انه تم اقتفاء اثر الرجال الثلاثة قرب كيبوتز غروفيت جنوب البحر الميت وشمال مرفأ ايلات على البحر الاحمر. واعلنت حال الانذار في القطاع خوفا من حصول "تسلل ارهابي" بهدف تنفيذ هجوم.

الجمهوريون يريدون كشف شهادات كلارك في الكونكرس

واشنطن (اف ب)

اعلن المسؤولون الجمهوريون امس الاول انهم يريدون السعي الى كشف الاسرار المحيطة بشهادات ريتشارد كلارك في الكونغرس منذ 2002 للتأكيد ان هذا المسؤول السابق عن مكافحة الارهاب يمكن ان يكون قد كذب من خلال اتهام جورج بوش باهمال التهديد الارهابي. وقال زعيم الاكثرية الجمهورية في مجلس الشيوخ بيل فريست ان "كلارك (الرئيس السابق لمكافحة الارهاب في البيت الابيض) ادلى بروايتين مختلفتين تمام الاختلاف علما انه اقسم اليمين". واضاف فريست الذي كان يتحدث بلهجة عدائية غير مألوفة انه يأمل في ان يتم الكشف عن الشهادة التي ادلى بها كلارك في جلسة مغلقة وتحت القسم امام لجنتي الاستخبارات في مجلسي الشيوخ والنواب في تموز 2002. واكد السناتور فريست ان "الحجة التي التي تذرع بها لاثبات ولانه لادارة لايمكن ان تكون عذرا للكذب على الكونغرس". وقال "سنسعى الى الكشف عن هذه المعلومات قدر الامكان على الا نسيء الى الامن القومي للبلاد". واكد ان ذلك يمكن من مقارنة الشهادات الصادرة آنذاك مع تلك التي ادلى بها هذا الاسبوع امام لجنة التحقيق المستقلة في الكونغرس حول اعتداءات 11 ايلول. واعلن رئيس مجلس النواب الجمهوري دنيس هاسترت في بيان دعمه هذا الطلب.

وقد اكد كلارك الاربعاء الماضي ان ادارة كلينتون السابقة كانت تعتبر ان "لا اولوية تعلو على مكافحة الارهاب"، فيما "كان الارهاب مسألة مهمة لكنها لم تكن اولوية" خلال الاشهر الثمانية من رئاسة بوش حتى اعتداءات 11 ايلول. وفي كتابه "ضد كل الاعداء" الذي صدر الاثنين الماضي، اتهم كلارك بوش باهمال تهديد القاعدة للتركيز على العراق. واكد كلارك ايضا يوم الاربعاء الماضي بعد قسم اليمين امام لجنة حول اعتداءات 11 ايلول ان قرار بوش التدخل عسكريا في العراق "قد نسف الحرب على الارهاب". واشار فريست الذي انضم الى الانتقادات الموجهة من البيت الابيض الى كلارك منذ بداية الاسبوع، الى ان كلارك "كان القاسم المشترك الوحيد" طوال عقد شهد اعتداءات استهدفت الولايات المتحدة بدءا بالاعتداء على مركز التجارة العالمي في 1993.

وكان كلارك الجمهوري مستشارا في ادارة كلينتون من 1992 حتى 2000 واصبح اول منسق لمكافحة الارهاب لدى انشاء هذا المنصب في 1998. وقد ابقاه بوش في هذا المنصب حتى استقالته مطلع 2003.

تواصل أزمة تايوان بين الرئيس شن والمعارض شان

تظاهرة للمعارضة في تايبه والصين تدين تدخل واشنطن

تايبه - بكين (اف ب)

دعت المعارضة يوم امس الناس الى التظاهر باعداد كبيرة في شوارع تايبه، احتجاجا على فوز الرئيس شن شوي بيان في الانتخابات الرئاسية قبل اسبوع. ودعت المعارضة انصارها الى التظاهر سلميا. وقد سجلت حوادث الجمعة الماضية اثر الاعلان الرسمي عن نتيجة الانتخابات. اذ اقتحم ناشطون في المعارضة مقر اللجنة الانتخابية للاحتجاج على ما وصفوه بعمليات تزوير في الانتخابات سمحت لشن بالفوز بفارق 0.2% من الاصوات على منافسه، اي باقل من 30 الف صوت من اصل 13 مليونا. واصر المعارضون على القيام بالتظاهرة التي جند لمواجهتها خمسة الاف شرطي، وذلك رغم التحذير الذي صدر عن الصين. فقد نقلت وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية عن مكتب شؤون تايوان في الحكومة الصينية امس الاول ان الصين "لن تبقى مكتوفة الايدي في حال افلت الوضع في تايوان عن السيطرة". وتحدث المكتب عن اخطار حصول "مشاكل اجتماعية تعرض حياة وممتلكات شركائنا في المواطنية التايوانيين للخطر وتؤثر على الاستقرار في المضيق" الذي يفصل الجزيرة (تايوان) عن الصين القارية.

وفي السياق ذاته دانت الصين يوم امس التهنئة التي وجهها البيت الابيض الى الرئيس التايواني شين شوي بيان باعادة انتخابه واعتبرتها "خطأ" و"تدخلا في الشؤون الداخلية".

وجاء في بيان للمتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية "نحن نعارض معارضة شديدة هذه المبادرة الخاطئة من الجانب الاميركي والتي تشكل تدخلا في الشؤون الداخلية الصينية، وتتنافى في الوقت نفسه مع البيانات الثلاثة المشتركة الصينية-الاميركية". واضاف المتحدث في رد الفعل هذا المنشور على موقع الوزارة في شبكة الانترنت "لا يوجد سوى صين واحدة في العالم وتايوان جزء منها".

يذكر ان الرئيس الفائز شن يتمسك بانفصال الصين عن تايوان على عكس منافسه شان المؤيد لعلاقات مهادنة مع الصين.